

زهير توفيق يحاضر حول المثقف ودوره في التغيير



الدستور - استضاف فرع رابطة الكتاب الأردنيين في الزرقاء، مساء أمس الأول، الكاتب والمفكر الدكتور زهير توفيق للحديث عن المثقف ودوره في التغيير، وسط حضور جمع من الكتاب والمهتمين.

وعرض الدكتور توفيق لنموذج الكاتب الروائي والمسرحي الفرنسي جان بول سارتر الذي ناضل من أجل قضايا الحرية، واشتهر بوقوفه مع قضية استقلال الجزائر وقيادة التظاهرات الشعبية الرافضة للاستعمار الفرنسي والمناذية بتحرير الجزائر. ولفت الى ان ظهور المثقفين بالغرب يرتبط بظهور شريحة مثقفة هي شريحة «الانتلجنسيا»، التي اختلف الباحثون حول تصنيفها، حيث ذهب البعض الى أنها طبقة، بينما قال البعض الآخر أنها لا تنم عن أي انتماء طبقي. وأوضح أن علاقة المثقف بالسلطة هي علاقة إشكالية، إذ ان هناك فجوة بين المثقف والسلطة، فتاريخ البرجوازية الغربية يشير إل أنها تحولت إلى سلطة معقلنة لا تختلف عما قبلها من سلطات.

يذكر أن الدكتور زهير توفيق يعمل مدرسا في جامعة فيلادلفيا، وصدر له العديد من المؤلفات النقدية والفكرية والتي منها: «أديب إسحق ... مثقف نهضوي مختلف»، و«خطاب العلم والتقدم»، و«المثقف والثقافة»، و«إشكالية التراث في الفكر العربي المعاصر».